



مدى تطبيق مرتكزات السلوك الدبلوماسي لدى القيادات الإدارية في جامعتي الحديباء والنور الأهليتين: بحث استطلاعي لآراء عينة من العاملين

م.م عبير سالم محمد زكي الحياي

وزارة التربية، مديرية تربية نينوى

Abeeralhialy90@gmail.com

أ.د سلطان أحمد خليف

الجامعة التقنية الشمالية، الكلية التقنية الإدارية

Sultan1962ahmed@ntu.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الى بيان واقع مرتكزات السلوك الدبلوماسي في الجامعتين المبحوثتين عبر الأبعاد المعبرة عنها، وقد تمثلت هذه الأبعاد ب(الإلمام بقواعد البرتوكول والإتيكيت، القدرة على إدارة العلاقات العامة، إجادة فنون التفاوض، اللغة الدبلوماسية، الأخذ والعطاء، تمثيل المصالح)، وتم اختيار جامعتي (الحديباء والنور الأهليتين) في محافظة نينوى ميداناً للبحث الحالي، وبغية تحقيق هذا الهدف استلزم الأمر إثارة التساؤل الاتي (ما مستوى تطبيق أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي على مستوى الجامعتين وبما يفصح عن نقطة الافتراق بينهما من عدمه؟)، وتمثل مجتمع البحث بالأفراد العاملين في الجامعتين وقد بلغ (308) فرداً في جامعة الحديباء أما بالنسبة لجامعة النور فقد شكل (740) فرداً وقد اختيرت عينة عشوائية من كل جامعة بلغ قوامها (175) فرداً من جامعة الحديباء و(254) فرداً من جامعة النور وتبنى البحث المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة وتفسير هذه الظاهرة، واستخدمت مجموعة من الأدوات ضمن البرامج الاحصائية (SPSS V.26) و(AMOS V.24) وبعد المعالجات الاحصائية التي خضعت لها بيانات الجانب الميداني تم التوصل الى جملة استنتاجات أهمها اختلاف الأهمية الترتيبية لأبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي بين الجامعتين وعلى نحو يعكس مستوى الاهتمام من قبل القيادات الإدارية في تلك الجامعتين بهذه الأبعاد، وخرج البحث بمجموعة توصيات أهمها العمل على تعزيز عملية تطبيق أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي على مستوى جامعتي (الحديباء والنور الأهليتين) وبما يجسد أهمية الدبلوماسية ويفصح عن قيمتها الفعلية في الميدان سواء أ كان ذلك بالنسبة للقيادات الإدارية أم العاملين وهذا يستلزم الأخذ بألية إقرار مناهج الدبلوماسية في الجامعتين مع التركيز على الورش والبرامج الداعمة لهذا الاتجاه مقترناً ذلك بالاستعانة بالخبراء والمتخصصين في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: مرتكزات السلوك الدبلوماسي، جامعة الحديباء الأهلية، جامعة النور الأهلية.



The Extent Of Application Of The Foundations Of Diplomatic Behavior Among Administrative Leaders At Al-Hadbaa and Al-Noor Universities:An Exploratory Research Of The Opinions Of A Sample Of Employees

Sultan ahmed khalif
Northern Technical University,
Administrative Technical College
Sultan1962ahmed@ntu.edu.iq

Abeer salim mohammed zaki alhialy
Ministry of Education,
Nineveh Education Directorate
Abeeralhialy90@gmail.com

Abstract

The research aims to show the reality of the foundations of diplomatic behavior in the two universities studied through the dimensions that express them. These dimensions were represented by (**familiarity with the rules of protocol and etiquette, the ability to manage public relations, mastery of the arts of negotiation, diplomatic language, give and take, and representation of interests**). The two universities (**Al-Hadbaa and Al-Noor private**) in Nineveh Governorate were chosen as the field of the current research. In order to achieve this goal, it was necessary to raise the following question (**What is the level of application of the dimensions of the foundations of diplomatic behavior at the level of the two universities, and in a way that reveals the point of divergence between them or not?**). The research community was represented by the individuals working in the two universities, which amounted to (308) individuals at Al-Hadbaa University, while for Al-Noor University, it constituted (740) individuals. A random sample was chosen from each university, amounting to (175) individuals from Al-Hadbaa University and (254) individuals from Al-Noor University. The research adopted the descriptive analytical approach to address and explain this phenomenon, and a group of tools were used within the programs Statistical (SPSS V.26) and (AMOS V.24). After the statistical processing of the field data, a set of conclusions were reached, the most important of which is the difference in the ordinal importance of the dimensions of the foundations of diplomatic behavior between the two universities, in a way that reflects the level of interest of the administrative leadership in those two universities in these



dimensions. The research came out with a set of recommendations, the most important of which is working to enhance the process of applying the dimensions of the foundations of diplomatic behavior at the level of the two universities (Al-Hadbaa and Al-Noor private) in a way that embodies the importance of diplomacy and reveals its actual value in the field, whether for the administrative leadership or the workers. This requires adopting a mechanism for approving diplomatic curricula in the two universities, with a focus on workshops and programs that support this trend, coupled with the assistance of experts and specialists in this field.

Keywords: Foundations of Diplomatic Behavior, Al-Hadbaa Private University, Al-Noor Private University.

المقدمة: تعترض المنظمات في ميدان عملها سلسلة متواصلة من الاشكاليات الأمر الذي حدا بالقيادات الإدارية فيها أن تمارس أدوارها ضمن توجهات متباينة تنم عن السعة الفكرية لديها بقدرتها على التفاعل مع هذه الاشكاليات وبرؤية شمولية تضع كل ما تدخره لصالح ما يعترضها الأمر الذي دفع تلك القيادات الى اعتماد مرتكزات السلوك الدبلوماسي في تعاملاتها وعلى نحو يرجح كل ما هو ناعم ومرن لصالح الأهداف التي تبتغيها المنظمات عبر توظيفها (تفعيل قواعد البروتوكول والاتيكييت، القدرة على إدارة العلاقات العامة، إجادة فنون التفاوض، اللغة الدبلوماسية، الأخذ والعطاء، تمثيل المصالح)، وهنا نقطة ولوج للباحثين لاطلاق أفكارهما ازاء هذه المرتكزات التي ما زالت منحصرة في مجالات الدبلوماسية دون امكانية توظيفها في المجالات الإدارية مما يشكل معضلة أثارت انتباه الباحثين وحدث بهم الى التعرض له على وفق منظور تطبيقي يخرجهم من دائرة الأقوال الى دائرة الأفعال، وهذا ما تبتغيه القيادات الإدارية وعلى نحو يؤمن قدرتها على التصويب الصحيح نحو الأهداف المبتغاة علماً أن عملية كهذه تتطلب سبلاً اضافياً ينطلق من تفعيل الناجح لهذه المرتكزات وهذا ما تجسد في سعي الباحثين الى إقراره في مجال حركتهما البحثية آخذين بعين الاعتبار أن توافر هذه المرتكزات بشكلها الصحيح يوفر فضاءات واسعة للتفكير وإعادة الحسابات بكل ما يخص السلوكيات وأداء الأنشطة والفعاليات المنظمة، عليه وجد الباحثان ممّا تقدم منطلقاً لتحديد منهجية بحثهما وفق السياق الآتي:

المحور الأول// منهجية البحث



1. **مشكلة البحث:** حدث التغييرات البيئية التي اعترضت المنظمات الى ضرورة التماسها لأكثر من مسار في مجال التعاملات الأمر الذي وضعها تحت دالة المفاضلة بين السلوكيات وأياً منها أكثر أرجحية وتأثيراً وفعلاً في الذات الانسانية للعاملين، وقد وجدت من السلوك الدبلوماسي نقطة حوار بين ما تروم ابتغاه وما هو قائم في ميدان عملها وعلى النحو الذي أشر وجود فجوة قائمة بين ما تنشده من سلوكيات وبين ما هو معمول به على أرض الواقع الميداني بين الجامعتين قيد البحث وفي ذلك نقطة حوار بين توجهات القيادات الإدارية لكل منهما أزاء عملية التطبيق لمرتكزات السلوك الدبلوماسي وبين ما تنتهجه من سلوكيات باتجاه واقعها، ممّا حدى بها أن تتبنى المرتكزات الخاصة بالسلوك الدبلوماسي والتي تم التعبير عنها ب(الإلمام بقواعد البرتوكول والإتيكيت، القدرة على إدارة العلاقات العامة، إجادة فنون التفاوض، اللغة الدبلوماسية، الأخذ والعطاء، تمثيل المصالح)، علماً أن ذلك يؤمن مجال فعلها ويعكس قدرتها على مسايرة واقعها وهذا ما كان مثار اهتمام الباحثين وعلى النحو الذي دفعهما الى اثاره مشكلة البحث الحالي ضمن تساؤل مفاده:

أ- ما طبيعة التوجهات التي تعتمد عليها القيادات الإدارية في الجامعتين قيد البحث بشأن ممارسات السلوك الدبلوماسي وبما يقر اعتمادها للمرتكزات المترجمة لهذه الممارسات؟
 ب- ما مستوى تطبيق (قواعد البرتوكول والإتيكيت والقدرة على إدارة العلاقات العامة وإجادة فنون التفاوض مقترنة بتوظيفها لمفردات اللغة الدبلوماسية وبما يدعم حالات الأخذ والعطاء ويجسد فكرة تمثيل المصالح) على مستوى الجامعتين وبما يفصح عن نقطة الافتراق بينهما من عدمه.

2. **أهمية البحث:** تنبثق أهمية البحث الحالي من سعيه الفاعل لتناول موضوع (مرتكزات السلوك الدبلوماسي) والذي جاءت عنه الدراسات والبحوث في حدود المحدودية والندرة ممّا شكل عامل دفع للباحثين ليتناولوه على بساط البحث والدراسة وضمن توجه ميداني يقر المنفعة للجامعتين المبحوثتين مثلما يؤمن إثراء معرفياً للمكتبة العربية، كما أن هذا البحث يفتح أفقاً جديدة أمام الباحثين بشأن السلوك الدبلوماسي وكيفية توطيده في مجال عمل المنظمات انطلاقاً من ماهيته التي تؤكد على حالات الأخذ والعطاء.

3. **أهداف البحث:** ابتغى البحث الحالي تحقيق مجموعة من الأهداف التي تم التعبير عنها بالآتي:
 أ- تأمين غطاء نظري متواضع للموضوع قيد البحث عبر محاولات الإفادة ممّا اجاد به الباحثين والكتّاب في هذا المجال مع محاولة الاجتهاد والتطوير والاضافة كلما أمكن ذلك.



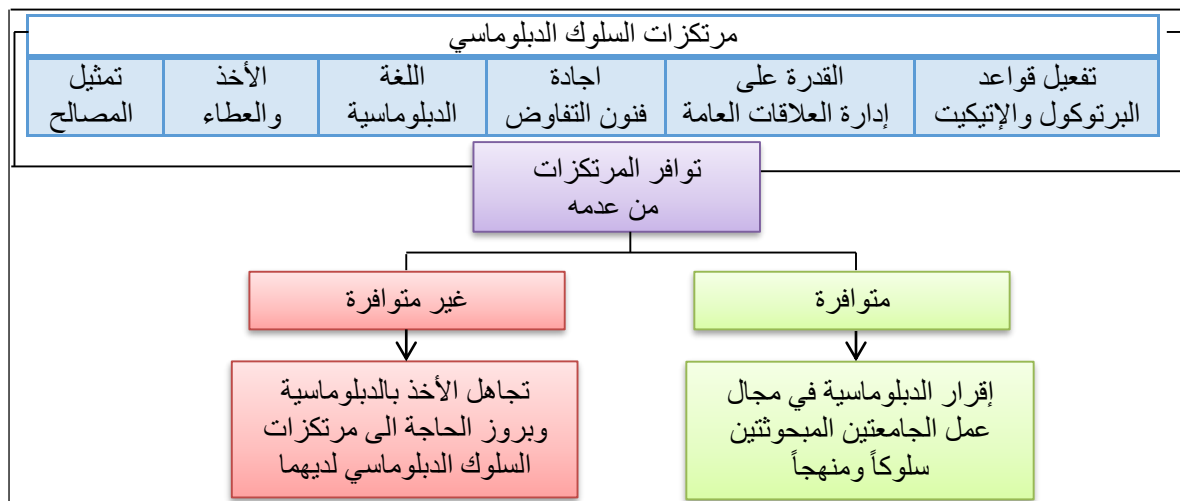
ب- بيان واقع مرتكزات السلوك الدبلوماسي على مستوى الجامعتين المبحوثتين عبر الأبعاد المعبرة عنها.

ت- تأثير المستوى الترتيبي للأخذ بهذه المرتكزات (الإلمام بقواعد البرتوكول والإتيكيت، القدرة على إدارة العلاقات العامة، إجادة فنون التفاوض، اللغة الدبلوماسية، الأخذ والعطاء، تمثيل المصالح) في الجامعتين المبحوثتين.

ث- تحديد الفجوة القائمة بين الجامعتين في مجال الأخذ بمرتكزات السلوك الدبلوماسي واقتراح السبل والأليات الداعمة لمعالجتها.

ج- تأثير مستوى الارتباط بين مرتكزات السلوك الدبلوماسي في الجامعتين المبحوثتين.

4. **مخطط البحث الفرضي:** لغرض معالجة مشكلة البحث فقد اعتمد الباحثان مخططاً فرضياً متضمناً (مرتكزات السلوك الدبلوماسي) كمتغير مستقل وكالاتي:



الشكل (1) مخطط البحث الفرضي

المصدر: إعداد الباحثان.

5. **فرضيات البحث:** يسعى البحث للتحقق من الفرضيات الآتية:

H1- تتوافر مرتكزات السلوك الدبلوماسي لدى القيادات الإدارية على المستويين الكلي والجزئي وبدلالة الأبعاد المعبرة عنها في جامعتي الحدياء والنور الأهليتين.

H2- يوجد اختلاف في الأهمية الترتيبية لهذه المرتكزات بين جامعتي (الحدياء والنور الأهليتين).

H3- توجد فروق معنوية بين جامعتي (الحدياء والنور الأهليتين) من حيث تطبيق مرتكزات السلوك الدبلوماسي على المستويين الكلي والجزئي وبدلالة الأبعاد المفسرة لها.



H4- توجد علاقة ارتباط بين كل بعد من أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي على مستوى

الجامعتين قيد الدراسة وعلى نحو يؤثر حالة من الاختلاف بينهما.

6. **مجتمع البحث وعينته:** تعد الجامعات الأهلية أحد الركائز الأكاديمية والعلمية البارزة في

العراق فهي ليست مجرد منظمات تعليمية بل صرح حضاري شامخ تأسس على قيم العلم

والمعرفة وقطعوا شوطاً في تقديم التعليم الأكاديمي المتميز وتخريج أجيال من الطلبة الذين

يحملون رسالة العلم لخدمة وطنهم، والجدير بالذكر أنه تم اختيار (جامعتي الحدياء والنور

الأهليتين) ومرد هذا الاختيار يكمن في المبررات الآتية:

أ- حاجة الجامعتين المبحوثتين الى ممارسة السلوك الدبلوماسي من قبل القيادات الإدارية فيهما

وعلى نحو يكشف عن القيمة الفعلية المضافة لهذه المرتكزات.

ب- افتقار المكتبة العربية حسب حدود اطلاع الباحثين المتواضع الى الموضوعات التي تخص

السلوك الدبلوماسي نظرياً وميدانياً.

ت- المساعدة التي أبداها العاملون في الجامعتين المبحوثتين للباحثين وبما يمكنهما من الإحاطة

الميدانية.

ث- تأثر الباحثان بأهمية الدبلوماسية على نحو عام ووقعها الفاعل في مجالات العمل، ويمكن

توضيح ميدان البحث حسب الجدول أدناه:

الجدول (1) ميدان البحث

جامعة النور الأهلية		جامعة الحدياء الأهلية		الفقرات
2013		1994		تاريخ التأسيس
456	740	188	308	عدد الكادر
284		120		عدد الكادر
10	74	9	113	عدد الكليات
74		113		عدد المختبرات
3482	9876	8749	7882	عدد الخريجين
9876		7882		عدد الطلاب المستمرين في الدوام
23	14	10	12	عدد أقسام الكليات
14		12		عدد أقسام الرئاسة
14	50	2	32	عدد الشعب الرأسية
50		32		عدد الشعب الأفقية
6	49	/	/	عدد الوحدات الرأسية
49		/		عدد الوحدات الأفقية

المصدر: إعداد الباحثان.



ويتطلب تطبيق أسلوب نمذجة المعادلة البنائية [Structural equation modeling (SEM)] عبر برنامج (AMOS) من أجل تحليل قائمة الاستقصاء حجم عينة مناسب لتحليل البيانات بشكل دقيق، ونظراً لتوفر عدة مواقع لتحديد أقل حجم مناسب لتطبيق نمذجة المعادلة البنائية أهمها الموقع بالرابطة (<https://www.danielsoper.com/statcalc/calculator.aspx?id=89>)، وفي هذا الموقع يتطلب منا ادخال بعض المعلومات منها حجم التأثير المتوقع ومستوى القوة الاحصائية ومستوى المعنوية بالإضافة الى عدد المتغيرات المشاهدة (الأسئلة) وعدد الأبعاد وكما مدرج في الجدول (2):

الجدول (2) تحديد اقل حجم العينة لتطبيق نمذجة المعادلة البنائية

القيم المختارة	القيم المقبولة	المدخلات
0.30	صغير 0.10 متوسط 0.30 كبير 0.50	Anticipated effect size حجم التأثير المتوقع
0.80	يجب ان لا يقل عن 0.80	Desired statistical power level مستوى القوة الاحصائية المطلوب
6	-	Number of latent variables عدد المتغيرات الكامنة (الأبعاد)
30	-	Number of observed variables عدد المتغيرات المشاهدة (الأسئلة)
0.05	0.01 0.05 0.10	Probability level مستوى المعنوية
المخرجات		
161	Minimum sample size to detect effect أقل حجم عينة لاكتشاف التأثير	
100	Minimum sample size for model structure أقل حجم عينة للنموذج البنائي	
161	Recommended minimum sample size حجم العينة المطلوب للدراسة	

Source: Cohen, J. (1988). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences* (2nd ed.). Lawrence Earlbaum Associates. PP:35.

Source: Westland, J. C. (2010). Lower Bounds On Sample Size in Structural Equation Modeling. *Electronic Commerce Research and Applications*, 9(6). PP:481.

ان نتائج الجدول (2) تشير الى أن الحد الأدنى لحجم العينة (عدد قوائم الاستقصاء) الملائم لهذا البحث هو (161) وذلك للحصول على الدقة المطلوبة في نتائج نمذجة المعادلة البنائية المطبقة عبر برنامج (AMOS)، لذا واستناداً الى ما سبق وللحصول على أعلى دقة في النتائج قمنا بتوزيع



(190) قائمة استقصاء عشوائياً في جامعة الحدياء واسترجع منها (181) وبعد فحص قوائم الاستقصاء المسترجعة تبين أن عدد الصالحة للتحليل هي (175) قائمة استقصاء، أما بالنسبة لجامعة النور فقد تم توزيع (270) قائمة استقصاء عشوائياً استرجع منها (260) وبعد فحص قوائم الاستقصاء المسترجعة تبين أن الصالحة للتحليل هي (254) قائمة استقصاء وكما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3) عدد ونسبة قوائم الاستقصاء الموزعة على عينة البحث

الجامعة الأهلية	حجم المجتمع	عدد قوائم الاستقصاء الموزعة	عدد قوائم الاستقصاء المسترجعة		عدد قوائم الاستقصاء الصالحة للتحليل	
			العدد	%	العدد	%
الحدياء	308	190	181	95	175	96
النور	740	270	260	96	254	97

المصدر: إعداد الباحثان.

7. **منهج البحث:** تبني البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن واقع الظاهرة قيد الدراسة وبالتالي الإحاطة بها في ضوء المعطيات الميدانية الناجمة عن اجابات المبحوثين على الفقرات الخاصة بكل مرتكز من مرتكزات السلوك الدبلوماسي.

8. **حدود البحث:** تم تقسيمها الى:

أ- الحدود العلمية: تضمنت متغير البحث (مرتكزات السلوك الدبلوماسي).

ب- الحدود المكانية: تمثلت (جامعتي الحدياء والنور الأهليتين).

ت- الحدود الزمنية: انحصرت المدة الزمنية ما بين (2024/7/1) ولغاية (2025/3/29).

ث- الحدود البشرية: تمثلت بعينة عشوائية من الأفراد العاملين (الاداريين والتدريسيين) في الجامعتين.

9. **أداة جمع البيانات:** استعان الباحثان بعدد من الأساليب لجمع البيانات الخاصة بالظاهرة قيد الدراسة

وقد تضمنت قائمة الاستقصاء مرتكزات السلوك الدبلوماسي (الالمام بقواعد البرتوكول والإتيكيت، القدرة على إدارة العلاقات العامة، إجادة فنون التفاوض، اللغة الدبلوماسية، الأخذ والعطاء، تمثيل المصالح) علماً أن كل مرتكز من هذه المرتكزات يمثل بعداً في ظل هذا البحث وكما في الملحق رقم (1)، وقد خضعت قائمة الاستقصاء لاختباري الصدق والثبات، ففي ما يخص الصدق تم توزيعها على عدد من المحكمين^{iviii} وأجريت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم أما بشأن اختبار الثبات فقد تم توزيع مجموعة من قوائم الاستقصاء على نصف المبحوثين ولكل جامعة وتم الحصول



على اجابات محددة وبعد مدة زمنية (شهر) من هذا الاستقصاء أعيد توزيعها على ذات العينة وتم الحصول على اجابات مماثلة بحدود (70%)، كما استعان الباحثان بالمقابلات الشخصية مع المبحوثين وعلى نحو أسهم في اثارة مجموعة من التساؤلات الهادفة الى نزع الآراء منهم بخصوص مرتكزات السلوك الدبلوماسي على مستوى الجامعتين المبحوثتين وكما في الملحق رقم (2)، مما يؤشر امكانية إجراء البحث الحالي وتم التعبير عنها كما مؤشر في الجدول أدناه.

الجدول (4) تركيب قائمة الاستقصاء

المتغيرات	الابعاد الفرعية	تسلسل العبارات	العدد	المجموع	المصادر
مرتكزات السلوك الدبلوماسي	اسئلة مرتكزات السلوك الدبلوماسي	المحور الأول		30	Silalahi, 2019: 15
	تفعيل قواعد البروتوكول والاتيكييت	(X11-X15)	5		Miller, 2002: 33
	القدرة على ادارة العلاقات العامة	(X21-X25)	5		داود، 2020: 33
	اجادة فنون التفاوض	(X31-X35)	5		Macnamara, 2012: 318
	اللغة الدبلوماسية	(X41-X45)	5		Melikyan, 2017: 30
	الأخذ والعطاء	(X51-X55)	5		منصور وسلام، 2020: 56
	تمثيل المصالح	(X61-X65)	5		حمزة والمسعود، 2021: 54

الجدول: إعداد الباحثان بالاعتماد على المصادر المذكورة.

10- قياس ثبات قائمة الاستقصاء: لقياس ثبات أداة القياس للأبعاد مجتمعة قمنا باستخدام معامل ألفا الطبقي الذي أشار اليه (Feldt & Brennan, 1989: 30) والذي صنف قيم معامل الثبات الى مستويين، فالقيم الأكثر من (70%) تعتبر عالية المستوى في حين تكون منخفضة إذا قلت قيمة معامل الثبات عن (70%)، ويبين الجدول (5) نتائج اختبار معامل كرونباخ الفا لكل بعد ومعامل ألفا الطبقي للأبعاد مجتمعة، حيث تشير النتائج الى أن قيمة معامل ألفا الطبقي لقائمة الاستقصاء ككل بلغت (0.93) وهي أكبر من (0.70) كما أن قيم معامل ألفا لأبعاد البحث تراوحت ما بين (0.73- 0.86)، عدا البعدين (تفعيل قواعد البروتوكول والاتيكييت) و(الأخذ والعطاء) في جامعة الحدياء الأهلية فقد ظهرا متوسطي الثبات.



إذ أن:

$$\alpha_{st} = 1 - \left[\frac{\sum_{i=1}^m \sigma_i^2 (1 - \alpha_i)}{\sigma_c^2} \right]$$

α_{st} : معامل ألفا الطبقي .
 σ_i^2 : تباين كل بعد (تباين مركبة مجموع الأسئلة لكل بعد).
 σ_c^2 : تباين مركبة مجموع الأبعاد.
 α_i : معامل كرونباخ ألفا لكل بعد.
 m : عدد الأبعاد

الجدول (5) قياس الثبات لأبعاد البحث منفردة وبشكل كلي

المتغير	الأبعاد	الجامعة الأهلية	العبارات	معامل كرونباخ ألفا لكل بعد	معامل ألفا الطبقي للأبعاد مجتمعة
مركبات السلوك الدبلوماسي	تفعيل قواعد البروتوكول والإتيكيت	الحدباء	X11-X15	0.49	0.92
		النور		0.73	
	القدرة على إدارة العلاقات العامة	الحدباء	X21-X25	0.83	
		النور		0.81	
	إجادة فنون التفاوض	الحدباء	X31-X35	0.80	
		النور		0.82	
	اللغة الدبلوماسية	الحدباء	X41-X45	0.77	0.94
		النور		0.78	
	الأخذ والعطاء	الحدباء	X51-X55	0.58	
		النور		0.79	
	تمثيل المصالح	الحدباء	X61-X65	0.86	
		النور		0.82	

Source: Feldt, L.S., & Brennan, R.L. (1989). *Reliability, Educational measurement*, edited by Robert L Linn, (3rd ed.). Macmillan Publishing Company. PP:30.

11- أدوات التحليل والمعالجة الإحصائية: تمت الاستعانة بعدد من الأدوات الإحصائية في مجال تحليل البيانات وعلى نحو يؤمن اختبار الفرضيات وبيان مدى سريان مخطط البحث الحالي، وتمثلت (ال تكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية و (Alpha Cronbach) ومعامل الارتباط (Pearson Correlation) واختبار (One Sample T Test) واختبار (Two Independent Sample T Test).

المحور الثاني//الإطار النظري



مرتكزات السلوك الدبلوماسي

1- **المفهوم:** تقتضي متطلبات البحث الحالي عرض رؤية نظرية عن ماهية السلوك الدبلوماسي وبما يؤمن للباحثين الولوج الى مرتكزات هذا السلوك، ففي ما يخص مفهوم السلوك الدبلوماسي فقد تباين الكتاب والباحثين في عرض مفهومه، إذ أشار (الحاج رحو، 2023:36) الى أنه (حصيلة المفاعلة بين قواعد البرتوكول وأصول الإتيكيت عبر التوظيف الأفضل لمفردات اللغة الدبلوماسية وعلى نحو يعكس امكانية إجادة فنون التفاوض سعياً لإدارة العلاقات وتجسيدها لمبدأ الأخذ والعطاء وبما يؤمن امكانية تمثيل المصالح)، وبالمقابل فقد وصفه (السيد، 1998:25) بأنه (السلوك الذي يتم ممارسته بين الدبلوماسيين في إطار تمثيل المصالح والدفاع عنها)، ففي ذلك تأكيد بأن السلوك الدبلوماسي هو (الوليد الشرعي لعملية المزاجية بين فن وعلم الدبلوماسية وبمنحى قيادي وبما يتيح للمنظمات تعبئة الطاقات من أجل تنفيذ المهمات والوصول الى تسوية الخلافات دعماً لتحقيق الرضا وإقرار المجموعة من القواعد التي تتيح الفرصة لتجمع الاهتمامات بين الأطراف) (Bjola, 2015:7)، وبناءً على ما تقدم يبدو للباحثين أن مرتكزات السلوك الدبلوماسي تمثل (الترجمة الفعلية لكل ما أحتضنته الدبلوماسية وبما يدعم السلوكيات الإيجابية ويتم التمهيد للدخول الى ذات الآخرين عبر أساليب دبلوماسية متنوعة بدءً بفنون التفاوض ومفردات اللغة الدبلوماسية وصولاً الى تمثيل المصالح وتجسيد حالات الأخذ والعطاء بحيث تتضح امكانية إدارة العلاقات العامة وبمنحى إيجابي)، والحديث عن السلوك الدبلوماسي يستلزم الانطلاق من ثلاثة اتجاهات:

أ- الاتجاه الأول: مثله (Mcshane & VonGlinow, 2010:79) بقولهم أن الدبلوماسية هي استراتيجية يوظفها القادة في ميدان العمل من أجل التخفيف من حدة الصراعات.

ب- الاتجاه الثاني: عبّر عنه (Alammar & Pauleen, 2016:19) حيث أشاروا الى أن الدبلوماسية بمنحها التنظيمي تقرر المنفعة المتبادلة بين الأطراف وتؤمن المصالح وتدعم العلاقات في إطار الشرعية والترخيص الاجتماعي تمهيداً للتأثير في البيئة.

ت- الاتجاه الثالث: يدافع عنه (Kondalkar, 2007:95) و (Steger, 2003:83) إذ بينوا أن الدبلوماسية تجسد السياسة الناعمة الهادفة الى الإقناع عبر الإلمام بفنون التعامل مع الآخرين والإفادة من حالات التنوع بين الأفراد ضماناً للحفاظ على العلاقات الداخلية والخارجية الهادفة الى إقرار مصالح المنظمات.

ان بروز هذه الاتجاهات ضمن نطاق المنظمات يؤشر للباحثين أن كل اتجاه من هذه الاتجاهات يكشف عن الدور الفعّال للسلوك الدبلوماسي بحيث تتضح معالمه الأساسية في التمثيل وإقرار

{ 565 }



3- الأبعاد: تشير الدراسات والأبحاث أنه ظهرت عدة محاولات من قبل الباحثين لوضع أبعاد لمتغير مرتكزات السلوك الدبلوماسي وكالاتي:

أ- **تفعيل قواعد البروتوكول والإتيكيت:** يشير (النوفل، 2024: 35) أنه ما زالت المنظمات تنشد الى كل ما يؤمن قواعد البروتوكول وأصول الإتيكيت وعلى نحو يؤمن لها مسارات التعامل الودي وفي إطار التهذيب بحيث تتم حالات الاحترام والتقدير وتتضح صور التعاملات بوجهها وبشكلها الإيجابي مما يوفر صور جديدة وفاعلة في ميدان العمل لان ما تبغيه المنظمات هو تحقيق التكامل بين قواعد البروتوكول وأصول الإتيكيت، صحيح أن لكل منهما مساراته ومنهجيته في التطبيق إلا أن ذلك لا يشكل مانعاً من ضرورة التوافق والتفاعل بينهما عند التنفيذ فضلاً عن كل ذلك فإن ما يؤكد على الإتيكيت من أصول التصرف يستلزم الاهتداء به عند تطبيق قواعد البروتوكول الأمر الذي يفضي الى صحة العلاقة والترابط بينهما، إلا أن ذلك يستلزم من الباحثين القول أن قواعد البروتوكول تغلب عليها الصفة الرسمية علماً أن لكل منظمة وحتى دولة قواعد بروتوكولية خاصة بها على حين نجد أن أصول الإتيكيت تختلف من مجتمع تنظيمي لآخر مما يعني انفراد كل منظمة في مجال الأخذ بهذه الأصول ومع كل ذلك فإن المنظمات أُمست بأمس الحاجة الى قواعد البروتوكول وأصول الإتيكيت، ودعماً لذلك أكدت (الزايدي، 2020: 87) على أن عملية وضع قواعد السلوك الضروري في المجتمعات تنعكس على ضبط السلوكيات مع مراعاة الذوق وحالات المجاملة دون المساس بجوهر العمل وفي ظل ذلك يبدو للباحثين أن هناك جملة مسوغات تؤكد على العلاقة بين البروتوكول والإتيكيت أمكن تمثيلها بماهية وجوهر البروتوكول والإتيكيت وأخر ينصرف الى المقاصد المستهدفة من جراء تطبيقها بشكل فعلي مقترناً ذلك بالمساحة المفهومية التي يؤمنها كل منهم في مجال دون أية اثار سلبية وبالذات عن الإلزام والاحاطة بهما بشكل صحيح وفاعل.

ب- **القدرة على إدارة العلاقات العامة:** تبين (داود، 2020: 33) أنها تمثل فن التعامل مع الآخرين وكسبهم ولما كانت المنظمات تشهد تجمعات متباينة في خصائصها وحتى سلوكياتها الأمر الذي يؤشر لنا ضرورة إدارة هذا التنوع في إطار علاقات ذات منحنى تأثيري في النفوس حيث أن تقويم الاتجاهات العامة للإدارة نحو الآخرين فضلاً عن موقف الآخرين من السياسات والأساليب التي تضعها الإدارة يمثل إقرار وتأكيد لحالة من الاستقرار والطمأنينة عند التعامل في ميدان العمل الذي يغص بالتوترات الناجمة عن سلسلة من المتغيرات علماً أن عملية التعامل مع هذه المتغيرات تتطلب



قدرة واسعة على إدارة العلاقات، صحيح أن هذه العلاقات تتخذ أشكالاً متباينة مثلما تطعمها مصالح مختلفة إلا أن المهم والواجب الأخذ به هو العمل على كيفية إدارة هذه العلاقات بحيث يتم وسمها بالإيجابية دون أية مؤثرات سلبية لأن نظافة العلاقات واتساعها يؤثر إيجاباً على النفوذ إلى الآخرين وتغيير مسار حركتهما باتجاه ما هو إيجابي حتى وإن تجلّت بعض الإشكاليات هنا وهناك، فهي لا تشكل قيوداً أو محددات لصحة هيكل العلاقات إذ أن متانة هذا الهيكل تستمد قوتها من طبيعة الأسس والمعوقات التي يركز عليها بحيث تكون المنظمة صادقة في أية عهود أو موافقات تقطعها مع العاملين وفي ذلك علاقة دالة لاكتساب السمعة وإقرار المكانة وتأكيد الهوية وهذا ما تسعى إليه المنظمات ليكون لها صدى واسع في نفوس الجمهور الداخلي وحتى الخارجي.

ت- **إجادة فنون التفاوض:** يوضح (جميل وناجي، 2024: 26) أنه يمثل موقف دينامي يتسم بالحركية بين طرفين أو أكثر بقصد الوصول إلى نقطة تؤكد وجود قواسم مشتركة بين أطراف التفاوض في إطار المصالح المشتركة، ويرى (العلي، 2014: 64) أن هذا يملّي على أطراف التفاوض امتلاك مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التي تتيح لهم فرصة التعامل مع شتى الأطراف وبروح رياضية حسنة دون الانجراف وراء بعض الادعاءات التي تلحق ضرراً بالعملية التفاوضية لأن كينونة التفاوض تؤثر لنا أنه نظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية عكسية الأمر الذي يستلزم التفاعل مع مكونات هذا النظام وبرؤية تحليلية ذات طابع شمولي بحيث نمهد السبيل لتحديد المفوضون مثلما نقر ميزانية التفاوض وجدول الأعمال وعلى نحو يؤمن سبل الحوار والمناقشة والمساومة وحتى الجدل أن اقتضت الضرورة بقصد التوصل إلى النتائج، علماً أن هذه النتائج تنحصر بين (النجاح، التريث، الفشل) ويقابل ذلك ردود فعل ارتجائية ناجمة عن طبيعة النظرة التي يمكن امتلاكها إزاء كل نوع من هذه المخرجات لذا أصبح الواجب قائماً أن ننظر إلى شخصية وسلوك المفوضين وبما يؤمن لنا اختيار فريق التفاوض مع مراعاة الموضوعات والمواقف والظروف المشار لها في جدول الأعمال وبما يمهد السبيل لتبني مجموعة من التكتيكات والاستراتيجيات وفي إطار المفاضلة وبما يخدم الموقف والأهداف المبتغاة.

ث- **اللغة الدبلوماسية:** يرى (محمد، 1992: 418) أنها اللغة التي يتم تداولها في المجال الدبلوماسي، إلا أن ذلك لا يشكل مانعاً عن توظيفها في شتى المجالات لكونها أداة فاعلة في التأثير في نفوس الأفراد العاملين عبر المفردات التي تحويها والتي تترك تأثيراتها في العاملين وعلى نحو يؤمن جذبهم وإمكانية الدخول إلى ذاتهم لأن ماهية هذه اللغة تجيز استخدام وتوظيف التورية



الرشيده بحيث أن المتحدث يقول شيء ويخفي شيء آخر الأمر الذي يوفر فرصة أوسع للتعامل لان ضغوطات العمل ومتطلباته تستلزم التكلم بهذه اللغة وعلى نحو يؤمن قبول ما يطرح من الجهات العليا لان مسألة التعبير القائم والمعاني المنبثقة تجسد احترام الذات وهذا ما يبيغيه الأفراد العاملين في المنظمات لان الهدف الأسمى والحاجة القائمة لهم هي الاحترام، لذا بدأت المنظمات تنتشد على توظيف مفردات الفكر الدبلوماسي في مجال عملها بقصد وضع هؤلاء ضمن المتجهات التي تقصدها مع مراعاة الانتقاء الصحيح للمفردات لان لكل كلمة مدلولها الخاص وتأثيرها الفاعل في الذات، عليه أصبحت الحاجة قائمة الى ضرورة تجنب المخاطر الناجمة عن حالات الاساءة في توظيفها وهذا ما كان موضع عناية من قبل الباحثين وحتى الإدارات بغية التخلص من هذه المخاطر، وفي هذا الصدد أشارت (الحاج رحو، 2023: 53) الى القول بأن أي مفردة من مفردات اللغة الدبلوماسية قد يترتب عليها نتائج خارج نطاق التوقعات عندئذ يواجه العاملون صعوبة في المعالجات.

ج- **الأخذ والعطاء:** يبين (إدريس، 2000: 46) أن هذا البعد يجسد حالات التفاعل بين الأطراف في ميدان العمل بغض النظر عن طبيعة هذه الأطراف لان المنظمات تتفاعل ضمن نطاق حدودها كثير من المتغيرات وقد يكون الأفراد العاملين من بين هذه المتغيرات، ممّا يؤشر ضرورة الأخذ والعطاء سواء أكان ذلك على مستوى العاملين ذاتهم أو مع الإدارات وصولاً الى الأطراف الخارجية في البيئة وهنا تأكيد على مد جسور التفاعل بين تلك الأطراف وبما يدعم حالات الأخذ والعطاء وبمنحى يؤشر نقاط التقاء ووجود قواسم مشتركة، صحيح أن أوجه المنفعة قد تكون متباينة إلا أن ذلك لا يشكل خرقاً في معادلة الأخذ والعطاء ما دام عنصر التفاعل قائماً ومن هذا المنطلق أصبحت الحاجة قائمة الى تمحيص هذه العملية (الأخذ والعطاء) وبمنطق تحليلي يؤشر حالات العطاء التي حددها (منصور وسلام، 2020: 563) بالعطاء المادي المعنوي والعطاء الأناني الايثاري، وهذا يستلزم تحديد أوجه الأخذ دون أية خروقات تتجاوز المعدلات المقبولة بحيث لا يحصل طرف على مكاسب ومغريات مقابل حرمان الطرف الآخر أو تجريده من حقوقه الأساسية.

ح- **تمثيل المصالح:** يوضح (رشيد وجلاب، 2008: 25) أنه يبغي العاملون في المنظمات تحقيق مصالحهم بغض النظر عن نوع وطبيعة هذه المصالح ممّا يعني وضع المنظمات أمام رهانات وحتى اشتراطات لان عملية تحقيق المصالح وتمثيلها لم تكن بالأمر الميسور وذلك لإحاطة المنظمات بسلسلة من التحديات الأمر الذي يدفعها ملياً الى اختيار ما يناسبها وما يتمشى مع



الظروف المحيطة بها لان ذي المصالح مختلفون مثلما أنه يتوزعون لذا أصبحت عملية الاحاطة الفعلية لمصالحهم أمراً يستلزم البحث والتحليل بقصد الولوج الى ما يدور في ذات ذي المصالح مع مراعاة أوجه الصراع التي تقوم بينهم، لان الطبيعة البشرية تؤكد على أن الانسان حبيس مصلحته ويسعى جاهداً الى تحقيقها حتى وأن أخترق حدود ومصالح الغير مما يستلزم من المنظمات التعامل مع عملية تمثيل المصالح في إطار من العدالة بحيث يتم تحقيقها بمنظور يؤمن الفائدة ويبعد شبح الشكوكية بين الأطراف العاملة في المجال التنظيمي الذي ما زال خاضعاً لكثير من التغيرات وحتى التهديدات، علماً أن من بين هذه التهديدات قد يكون أصحاب المصالح فهم طرف فاعل عند إعداد استراتيجيات المنظمة مما يستلزم وضع ضوابط ومحكمات لكيفية التعامل معهم بشكل فاعل لكون المصالح متنوعة، وما يؤكد ذلك ما عرضه (حمزة والمسعود، 2021: 54) بقولهما أن المصالح تصنف الى ثلاثة أنواع هي (المنفعة، الحق، الملكية)، فالمنفعة تؤشر ما يتحقق لأفراد أو جماعات من جراء نشاط المنظمة دون وجود علاقة رسمية تربطهم بالمنظمة كالجماهير العام الذي يمثل المجتمع وما يحتويه من جمعيات على حين أن الحق ينصرف الى وجود علاقة رسمية بين المنظمة والفرد العامل أو المجموعة مما يتولد عنه حقوقاً شرعية وأخلاقية بينما تتحدد الملكية في المصلحة بمفهومها التقليدي.

المحور الثالث// الجانب العملي

المبحث الأول// وصف وتشخيص متغيرات البحث

تفعيل قواعد البروتوكول والإتيكيت: يتضح من معطيات الجدولين (6) و(7) أن هناك تفاوتاً في اتفاق المبحوثين حيث حصلت (جامعة الحدياء الأهلية) على أعلى نسبة اتفاق بلغت (57.26) وبوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.01) قياساً ب(جامعة النور الأهلية) إذ بلغت نسبة الاتفاق (46.93) وبوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.14)، أما على المستوى الجزئي فقد تبين أن العبارة (X15) والتي حملت مضمون (تقوم القيادة الإدارية في جامعتنا باتباع قواعد الإتيكيت في مجال التعاون مع الأفراد العاملين) قد جاءت نسبة الاتفاق بشأنها في الجامعتين وتمثلت (75.60) و(70.40) وكان ذلك بأوساط حسابية (3.78) و(3.52) وانحرافات معيارية (0.96) و(1.06) على التوالي، ومثل هذه النتائج تفضي بالباحثين للقول بأن عملية تفعيل قواعد البروتوكول والإتيكيت على مستوى الجامعتين كانت قائمة مع وجود تفاوت نسبي بينهما وهذا مرده جملة متغيرات وعوامل داخلية وخارجية وهو ما جاء متماشياً مع معطيات المقابلات الشخصية مع المبحوثين والتي أكدت مثل هذه النتيجة.



الجدول (6) وصف بعد (تفعيل قواعد البروتوكول والإتيكيت) في الميدان المبحوث

(جامعة الحدياء الأهلية)												
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة		لا أتفق		غير متأكد		أتفق		أتفق بشدة		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1.24	2.97	18.86	33	15.43	27	21.14	37	38.86	68	5.71	10	X11
0.82	3.71	1.71	3	5.14	9	25.71	45	54.86	96	12.57	22	X12
0.98	3.71	4.00	7	5.71	10	25.71	45	44.57	78	20.00	35	X13
1.05	3.23	5.71	10	17.71	31	35.43	62	29.71	52	11.43	20	X14
0.96	3.78	4.00	7	4.00	7	23.43	41	46.86	82	21.71	38	X15
1.01	3.48	6.86		9.60		26.28		42.97		14.29		المعدل العام
n=175		16.46				26.28		57.26		المجموع		
(جامعة النور الأهلية)												
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة		لا أتفق		غير متأكد		أتفق		أتفق بشدة		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1.22	2.91	15.75	40	20.47	52	31.89	81	20.87	53	11.02	28	X11
1.09	3.41	7.87	20	10.63	27	27.17	69	41.34	105	12.99	33	X12
1.19	3.27	10.24	26	14.96	38	27.95	71	31.50	80	15.35	39	X13
1.16	3.19	9.45	24	18.90	48	27.17	69	32.68	83	11.81	30	X14
1.06	3.52	5.91	15	9.84	25	27.17	69	40.94	104	16.14	41	X15
1.14	3.26	9.84		14.96		28.27		33.47		13.46		المعدل العام
n=254		24.80				28.27		46.93		المجموع		

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

الجدول (7) الأهمية النسبية وترتيب العبارات لبعث تفعيل قواعد البروتوكول والإتيكيت

جامعة النور الأهلية		جامعة الحدياء الأهلية		العبارات
ترتيب العبارات	الأهمية النسبية %	ترتيب العبارات	الأهمية النسبية %	
5	58.20	4	59.40	X11
2	68.20	5	74.20	X12
3	65.40	3	74.20	X13
4	63.80	2	64.60	X14
1	70.40	1	75.60	X15
	65.20		69.60	المعدل العام

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

بـ القدرة على إدارة العلاقات العامة: من معطيات الجدولين (8) و (9) يتبين أن المعدل العام لاتفاق المبحوثين في (جامعة الحدياء الأهلية) بلغ (66.40) وبوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.96)، أما في (جامعة النور الأهلية) فقد بلغ معدل الاتفاق العام (55.59) وبوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.09)، وعلى المستوى الجزئي فقد جاءت اسهامات العبارة (X25) والتي تنص (تضع القيادة الإدارية في جامعتنا ضمن أولوياتها تحديد الإشكاليات المعرقة لديمومة العلاقات وتعمل على معالجتها) حاصلة على أعلى أهمية نسبية



قدرها (77.20) و (71.80) في الجامعتين وبأوساط حسابية (3.86) و (3.59) وانحرافات معيارية (0.91) و (1.05) على التوالي، مما يعكس حالة من التفاوت الجزئي بينهما وهذا يعني أن نظرة القيادات الإدارية في الجامعتين قد تختلف في بعض الجزئيات إلا أن الاتجاه العام هو دعم العلاقات العامة وإدارتها، وهذا ما دعمته التفاعلات والمقابلات مع المبحوثين والتي أسفرت عن وجود توجه ايجابي في مجال العلاقات العامة وكيفية ادارتها.

الجدول (8) وصف بعد (القدرة على إدارة العلاقات العامة) في الميدان المبحوث

جامعة الحدياء الأهلية												
العبارات	اتفق بشدة		اتفق		غير متأكد		لا أتفق		لا أتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
X21	20.57	36	44.57	78	25.71	45	5.14	9	4.00	7	3.73	0.98
X22	27.43	48	40.57	71	22.86	40	6.29	11	2.86	5	3.83	0.99
X23	21.14	37	40.00	70	29.71	52	6.29	11	2.86	5	3.70	0.97
X24	20.00	35	49.14	86	21.71	38	5.71	10	3.43	6	3.77	0.95
X25	25.14	44	43.43	76	25.14	44	4.57	8	1.71	3	3.86	0.91
المعدل العام	22.86		43.54		25.03		5.60		2.97		3.78	0.96
المجموع	66.40		25.03		8.57						n=175	
جامعة النور الأهلية												
العبارات	اتفق بشدة		اتفق		غير متأكد		لا أتفق		لا أتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
X21	10.24	26	40.55	103	28.35	72	11.81	30	9.06	23	3.31	1.10
X22	17.72	45	45.28	115	20.47	52	10.63	27	5.91	15	3.58	1.08
X23	16.93	43	37.80	96	23.23	59	14.57	37	7.48	19	3.42	1.15
X24	18.50	47	34.25	87	30.71	78	10.63	27	5.91	15	3.49	1.09
X25	20.47	52	36.22	92	29.53	75	9.45	24	4.33	11	3.59	1.05
المعدل العام	16.77		38.82		26.46		11.41		6.54		3.48	1.09
المجموع	55.59		26.46		17.95						n=254	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

الجدول (9) الأهمية النسبية وترتيب العبارات لبعد القدرة على إدارة العلاقات العامة

جامعة النور الأهلية		جامعة الحدياء الأهلية		العبارات
ترتيب العبارات	الأهمية النسبية %	ترتيب العبارات	الأهمية النسبية %	
5	66.20	4	74.60	X21
2	71.60	2	76.60	X22
4	68.40	5	74.00	X23
3	69.80	3	75.40	X24
1	71.80	1	77.20	X25
	69.56		75.56	المعدل العام

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.



إجادة فنون التفاوض: يشير الجدولان (10) و(11) أن هذا البعد يؤشر معدل اتفاق بلغت نسبته (66.63) في (جامعة الحدياء الأهلية) على حين كانت نسبته (55.43) في (جامعة النور الأهلية) وبأوساط حسابية (3.75) و(3.45) وانحرافات معيارية (0.98) و(1.07) على التوالي، وفيما يخص المستوى الجزئي فقد تبين في (جامعة الحدياء الأهلية) أن العبارة (X35) والتي أكدت على (تبدي القيادة الإدارية في جامعتنا اهتماماتها بمراعاة المواقف التي تعترض الأفراد العاملين وبما يؤمن التفاعل معها) قد حملت ما نسبته (78.00) أما (جامعة النور الأهلية) فقد حازت العبارة (X34) على نسبة اتفاق قدرها (71.80) والتي حملت معنى (تبدي القيادة الإدارية في جامعتنا اهتماماتها باعتماد المناقشة الصريحة مع الأفراد العاملين دون أية تقاطعات) وكان ذلك بأوساط حسابية (3.90) و(3.59) وانحرافات معيارية (0.96) و(1.08) على التوالي، مما يعني أن العمل بفنون التفاوض كان قائماً لدى القيادات الإدارية حسب معطيات اللقاءات الشخصية مع الباحثين في الجامعتين رغم بروز حالات تؤكد على التركيز على عبارات معينة دون غيرها في كل جامعة.

الجدول (10) وصف بعد (إجادة فنون التفاوض) في الميدان المبحوث

جامعة الحدياء الأهلية												
العبارات	أُتفق بشدة		أُتفق		غير متأكد		أُتفق		أُتفق بشدة			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X31	28	16.00	77	44.00	52	29.71	11	6.29	7	4.00	3.62	0.96
X32	31	17.71	83	47.43	39	22.29	16	9.14	6	3.43	3.67	0.98
X33	33	18.86	88	50.29	39	22.29	12	6.86	3	1.71	3.78	0.89
X34	49	28.00	74	42.29	27	15.43	17	9.71	8	4.57	3.79	1.09
X35	52	29.71	68	38.86	45	25.71	5	2.86	5	2.86	3.90	0.96
المعدل العام	22.05	44.58	23.09	66.63	10.28	23.09	n=175					
جامعة النور الأهلية												
العبارات	أُتفق بشدة		أُتفق		غير متأكد		أُتفق		أُتفق بشدة			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X31	26	10.24	105	41.34	76	29.92	12	4.72	35	13.78	3.30	1.16
X32	38	14.96	89	35.04	88	34.65	27	10.63	12	4.72	3.45	1.02
X33	27	10.63	108	42.52	76	29.92	23	9.06	20	7.87	3.39	1.05
X34	46	18.11	113	44.49	55	21.65	24	9.45	16	6.30	3.59	1.08
X35	41	16.14	111	43.70	64	25.20	23	9.06	15	5.91	3.55	1.05
المعدل العام	14.01	41.42	28.27	55.43	16.30	28.27	n=254					

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

الجدول (11) الأهمية النسبية وترتيب العبارات لبعـد إجادة فنون التفاوض

العبارات	جامعة الحدياء الأهلية	جامعة النور الأهلية
----------	-----------------------	---------------------



الأهمية النسبية %	ترتيب العبارات	الأهمية النسبية %	ترتيب العبارات	
72.40	5	66.00	5	X31
73.40	4	69.00	3	X32
75.60	3	67.80	4	X33
75.80	2	71.80	1	X34
78.00	1	71.00	2	X35
75.04		69.12		المعدل العام

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

ج- اللغة الدبلوماسية: يكشف الجدولان (12) و (13) أنه تظهر اللغة الدبلوماسية كمرتكز فاعل من مرتكزات السلوك الدبلوماسي على مستوى الجامعتين وكان ذلك بمعدل اتفاق (55.89) و (47.17) وبأوسط حسابية (3.55) و (3.29) وانحرافات معيارية (1.05) و (1.14) على التوالي، أما على المستوى الجزئي فقد حملت العبارة (X44) والتي تضمنت معنى (تترجم القيادة الإدارية في جامعتنا فكرة كل ما يخص مخاطبة الأفراد العاملين بلغة تؤمن انجذابهم لها) أن نسبة الاتفاق بشأنها بلغت (74.20) على مستوى (جامعة الحدياء الأهلية) مقابل (69.80) على مستوى (جامعة النور الأهلية) وبأوسط حسابية (3.71) و (3.49) وانحرافات معيارية (0.98) و (1.12) على التوالي، وهذا يجلي للباحثين تصوراً عن سيادة فكرة الأخذ بمفردات اللغة الدبلوماسية لكونها المدخل الفاعل لديمومة العلاقات وتأمين الكثافة في التواصل بحيث اتضحت علامات التفاعل والفعل ورد الفعل بين المبحوثين أثناء ملاحظة الباحثين لذلك.

الجدول (12) وصف بعد (اللغة الدبلوماسية) في الميدان المبحوث

(جامعة الحدياء الأهلية)												
العبارات	أتفق بشدة		أتفق		غير متأكد		لا أتفق		لا أتفق بشدة		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X41	33	18.86	74	42.29	53	30.29	7	4.00	8	4.57	3.67	0.98
X42	22	12.57	66	37.71	42	24.00	18	10.29	27	15.43	3.22	1.25
X43	31	17.71	63	36.00	61	34.86	13	7.43	7	4.00	3.56	1.00
X44	40	22.86	65	37.14	54	30.86	11	6.29	5	2.86	3.71	0.98
X45	35	20.00	60	34.29	60	34.29	10	5.71	10	5.71	3.57	1.05
المعدل العام		18.40		37.49		30.86		6.74		6.51	3.55	1.05
المجموع		55.89		30.86		13.25					n=175	
(جامعة النور الأهلية)												
العبارات	أتفق بشدة		أتفق		غير متأكد		لا أتفق		لا أتفق بشدة		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X41	34	13.39	88	34.65	65	25.59	24	9.45	43	16.93	3.18	1.28
X42	26	10.24	71	27.95	94	37.01	37	14.57	26	10.24	3.13	1.11



1.12	3.24	9.84	25	12.60	32	32.28	82	34.25	87	11.02	28	X43
1.12	3.49	7.48	19	9.84	25	26.77	68	37.80	96	18.11	46	X44
1.09	3.41	6.30	16	11.81	30	33.46	85	31.89	81	16.54	42	X45
1.14	3.29	10.16		11.65		31.02		33.31		13.86		المعدل العام
n=254		21.81			31.02		47.17		المجموع			

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

الجدول (13) الأهمية النسبية وترتيب العبارات لبعده اللغة الدبلوماسية

جامعة النور الأهلية		جامعة الحدياء الأهلية		العبارات
ترتيب العبارات	الأهمية النسبية %	ترتيب العبارات	الأهمية النسبية %	
4	63.60	2	73.40	X41
5	62.60	5	64.40	X42
3	64.80	4	71.20	X43
1	69.80	1	74.20	X44
2	68.20	3	71.40	X45
	65.80		70.92	المعدل العام

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

خ- **الأخذ والعطاء:** يوضح الجدولان (14) و (15) أن هذا البعد يعد أحد مرتكزات السلوك الدبلوماسي فقد تبين أن المعدل العام لاتفاق المبحوثين بلغت نسبته (56.80) على مستوى (جامعة الحدياء الأهلية) مقابل نسبة اتفاق (48.50) في (جامعة النور الأهلية) وبأوسط حسابية (3.57) و (3.36) وانحرافات معيارية (1.01) و (1.10) على التوالي، أما على المستوى الجزئي فقد تبين أن العبارة (X51) والتي تشير إلى (تقدم القيادة الإدارية في جامعتنا التسهيلات للأفراد العاملين في ميدان العمل وبما يجسد مبدأ المبادلات) قد حصلت على نسبة اتفاق (73.20) أما في (جامعة النور الأهلية) فقد ظهرت العبارة (X54) وبنسبة اتفاق (68.20) والتي حملت معنى (تقدم القيادة الإدارية في جامعتنا الاهتمام بالأفراد العاملين وتجعله مدخلاً للنفذ إلى ذاتهم) وكان ذلك بأوسط حسابية (3.66) و (3.41) وانحرافات معيارية (1.14) و (1.07) على التوالي، وهذا يوفر اشارات واضحة المعالم للباحثين أن عملية الأخذ والعطاء كانت سائدة وضمن مديات محصورة بين الجيد إلى المتوسط في كلا الجامعتين وهذا ما أشرته المقابلات الشخصية مع المبحوثين في الجامعتين والتي أسفرت عن وجود مثل هذا التوجه.

الجدول (14) وصف بعد (الأخذ والعطاء) في الميدان المبحوث

(جامعة الحدياء الأهلية)												العبارات
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة		لا أتفق		غير متأكد		أتفق		أتفق بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	



1.14	3.66	8.57	15	2.86	5	27.43	48	36.57	64	24.57	43	X51
0.86	3.57	1.14	2	8.57	15	34.86	61	42.86	75	12.57	22	X52
1.01	3.40	6.29	11	9.71	17	31.43	55	42.86	75	9.71	17	X53
1.07	3.57	4.57	8	10.86	19	28.00	49	36.00	63	20.57	36	X54
0.95	3.64	2.86	5	6.86	12	32.00	56	40.00	70	18.29	32	X55
1.01	3.57	4.69		7.77		30.74		39.66		17.14	المعدل العام	
n=175		12.46				30.74		56.80			المجموع	
(جامعة النور الأهلية)												
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة		لا أتفق		غير متأكد		أتفق		أتفق بشدة		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1.14	3.34	10.63	27	7.87	20	32.28	82	35.43	90	13.78	35	X51
1.06	3.36	5.91	15	12.99	33	34.25	87	33.07	84	13.78	35	X52
1.13	3.36	7.87	20	11.81	30	33.07	84	31.10	79	16.14	41	X53
1.07	3.41	5.91	15	12.20	31	31.10	79	36.22	92	14.57	37	X54
1.13	3.35	8.66	22	11.02	28	31.89	81	33.07	84	15.35	39	X55
1.10	3.36	7.80		11.18		32.52		33.78		14.72	المعدل العام	
n=254		18.98				32.52		48.50			المجموع	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

الجدول (15) الأهمية النسبية وترتيب العبارات لبعد الأخذ والعطاء

جامعة النور الأهلية		جامعة الحدياء الأهلية		العبارات
ترتيب العبارات	الأهمية النسبية %	ترتيب العبارات	الأهمية النسبية %	
5	66.80	1	73.20	X51
2	67.20	3	71.40	X52
3	67.20	5	68.00	X53
1	68.20	4	71.40	X54
4	67.00	2	72.80	X55
	67.28		71.36	المعدل العام

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

د- تمثيل المصالح: يبين الجدولان (16) و(17) أن هذا البعد يؤشر لنا أن المعدل العام للاتفاق بلغت نسبته (54.97) في (جامعة الحدياء الأهلية) على حين كانت نسبته (47.01) في (جامعة النور الأهلية) وبأوساط حسابية (3.50) و(3.31) وانحرافات معيارية (1.06) و(1.12) على التوالي، أما على المستوى الجزئي فقد حصلت العبارة (X65) والتي تنص (تضع القيادة الإدارية في جامعتنا الاستجابة لطموحات الأفراد العاملين كمطلباً أساسياً لاحتواء حركية البيئة المحيطة بهم) في (جامعة الحدياء الأهلية) ما نسبته (72.00) قياساً بما في (جامعة النور الأهلية) حيث برز فعل العبارة (X64) والتي تشير إلى (تضع القيادة الإدارية في جامعتنا مطالب الأفراد العاملين كأسبقية مثلما تفعل قدراتها لصالحهم) فقد شغلت (67.40) وبأوساط حسابية (3.60) و(3.37) وانحرافات



معيارية (1.16) و (1.07) على التوالي، مما يؤمن منطقاً للباحثين أن تمثيل المصالح في الجامعتين جاء بحدود المتوسط رغم وجود حالة من الاختلاف بشأن العبارات المعبرة عنه وهذا ما جاء متسقاً مع مشاهدات الباحثين للعينة المبحوثة بشأن اهتمام القيادات الإدارية بعملية تمثيل المصالح حد الدفاع عنها.

الجدول (16) وصف بعد (تمثيل المصالح) في الميدان المبحوث

جامعة الحدياء الأهلية												
العبارات	أُتفق بشدة		أُتفق		غير متأكد		أُتفق		أُتفق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
X61	28	16.00	73	41.71	54	30.86	8	4.57	12	6.86	3.55	1.04
X62	24	13.71	70	40.00	56	32.00	15	8.57	10	5.71	3.47	1.02
X63	23	13.14	68	38.86	59	33.71	17	9.71	8	4.57	3.46	0.99
X64	25	14.29	62	35.43	60	34.29	14	8.00	14	8.00	3.40	1.08
X65	39	22.29	69	39.43	40	22.86	12	6.86	15	8.57	3.60	1.16
المعدل العام		15.89		39.09		30.74		7.54		6.74	3.50	1.06
المجموع	54.97		30.74		14.29		n=175					
جامعة النور الأهلية												
العبارات	أُتفق بشدة		أُتفق		غير متأكد		أُتفق		أُتفق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
X61	37	14.57	75	29.53	85	33.46	26	10.24	31	12.20	3.24	1.19
X62	33	12.99	91	35.83	80	31.50	31	12.20	19	7.48	3.35	1.09
X63	23	9.06	87	34.25	92	36.22	30	11.81	22	8.66	3.23	1.06
X64	33	12.99	92	36.22	85	33.46	25	9.84	19	7.48	3.37	1.07
X65	43	16.93	83	32.68	74	29.13	27	10.63	27	10.63	3.35	1.19
المعدل العام		13.31		33.70		32.76		10.94		9.29	3.31	1.12
المجموع	47.01		32.76		20.23		n=254					

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

الجدول (17) الأهمية النسبية وترتيب العبارات لبعث تمثيل المصالح

جامعة النور الأهلية		جامعة الحدياء الأهلية		العبارات
ترتيب العبارات	الأهمية النسبية %	ترتيب العبارات	الأهمية النسبية %	
4	64.80	2	71.09	X61
2	67.00	3	69.49	X62
5	64.60	4	69.26	X63
1	67.40	5	68.00	X64
3	67.00	1	72.00	X65
	66.16		69.96	المعدل العام

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.



المبحث الثاني//اختبار فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى: تتوافر مرتكزات السلوك الدبلوماسي لدى القيادات الإدارية على المستويين الكلي والجزئي وبدلالة الأبعاد المعبرة عنها في جامعتي الحدياء والنور الأهليتين. سيتم استخدام اختبار (One-Sample T Test) لاختبار الفرضية علماً أن هذا الاختبار يستند على المقارنة بين قيمة الوسط الحسابي المشاهد (المحسوب من العينة) وقيمة الوسط الحسابي الافتراضي والمساوي إلى (3) حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في بحثنا، وتؤشر نتائج الجدول (18) إلى كل مما يلي:

1. تتوافر مرتكزات السلوك الدبلوماسي على المستوى الكلي في كل من جامعتي الحدياء والنور الأهليتين وذلك بدلالة قيمة الوسط الحسابي المشاهد والذي بلغ (3.61) و (3.35) لكل من الجامعتين على التوالي وهو أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي والمساوية قيمته إلى (3) وهذا الفرق معنوي بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) والتي بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05).

2. تتوافر أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي على المستوى الجزئي في كل من جامعتي الحدياء والنور الأهليتين وذلك بدلالة قيمة الوسط الحسابي المشاهد والذي بلغ [(3.48)، (3.77)، (3.75)، (3.54)، (3.61)، (3.49)] على التوالي في جامعة الحدياء الأهلية وبلغ [(3.25)، (3.47)، (3.45)، (3.29)، (3.36)، (3.30)] على التوالي في جامعة النور الأهلية، وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي والمساوية قيمته إلى (3) وهذا الفرق معنوي بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) والتي بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05).

الجدول (18) نتائج اختبار توافر مرتكزات السلوك الدبلوماسي

على المستويين الكلي والجزئي في الميدان المبحوث

القرار	P-value	نوع الاختبار	قيمة الوسط الحسابي الفرضي	قيمة الوسط الحسابي المشاهد	الجامعة الأهلية	الأبعاد
قبول الفرضية	0.000	One-Sample T Test	3	3.61	الحدياء	مرتكزات السلوك الدبلوماسي
	0.000			3.35	النور	
	0.000		3	3.48	الحدياء	تفعيل قواعد البروتوكول والاتيكيث
	0.000			3.25	النور	
	0.000		3	3.77	الحدياء	القدرة على إدارة العلاقات العامة
	0.000			3.47	النور	
	0.000		3	3.75	الحدياء	إجادة فنون التفاوض
	0.000			3.45	النور	



	0.000		3	3.54	الحدباء	اللغة الدبلوماسية
	0.000			3.29	النور	
	0.000		3	3.61	الحدباء	الأخذ والعطاء
	0.000			3.36	النور	
	0.000		3	3.49	الحدباء	تمثيل المصالح
	0.000			3.30	النور	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

وفي إطار الإفادة من معطيات الجدول (18) فإن هذا يقودنا الى قبول الفرضية الرئيسية الأولى، والجدير بالذكر أنه تبين للباحثين أن قيمة الوسط الحسابي المشاهد لكل بعد من أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي يفوق الوسط الفرضي البالغ (3) الأمر الذي يؤشر وجود اختلاف بين الجامعتين من حيث مستوى توافر هذه الأبعاد.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد اختلاف في الأهمية الترتيبية لهذه المرتكزات بين جامعتي (الحدباء والنور الأهليتين).

أما بشأن الأهمية النسبية لأبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي على مستوى الجامعتين (الحدباء والنور الأهليتين) فقد بين الجدول (19) أن (القدرة على إدارة العلاقات العامة) قد حظيت بالمرتبة (الأولى) على حين أن (إجادة فنون التفاوض) قد شغل المرتبة (الثانية) ويأتي بعد (الأخذ والعطاء) ليحتل المرتبة (الثالثة) ثم يظهر بعد (تفعيل قواعد البروتوكول والإتيكيت) ليأخذ المرتبة السادسة، أما بشأن البعدين (اللغة الدبلوماسية) و (تمثيل المصالح) فقد جاء التركيز عليهما مختلفاً بحيث أنه (اللغة الدبلوماسية) كبعد شغل المرتبة (الرابعة) في (جامعة الحدباء الأهلية) وفي (جامعة النور الأهلية) احتلت المرتبة (الخامسة) وبالمقابل أن (تمثيل المصالح) احتل المرتبة (الخامسة) في (جامعة الحدباء الأهلية) على حين احتل (المرتبة الرابعة) في (جامعة النور الأهلية)، وتكاد أن تكون هذه النتيجة حقيقة قائمة في ميدان الأعمال وذلك لاختلاف الظروف والامكانيات وصولاً الى الموارد البشرية مما ينعكس بشكل أو بآخر على مسألة تبني هذه الأبعاد في ميدان العمل، وتأسيساً على ما تقدم فإن هذا يقودنا الى قبول الفرضية الرئيسية الثانية.

الجدول (19) الأهمية النسبية لأبعاد متغير مرتكزات السلوك الدبلوماسي في الميدان المبحوث

الأبعاد	جامعة الحدباء الأهلية			جامعة النور الأهلية		
	الترتيب	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
تفعيل قواعد البروتوكول والإتيكيت	السادس	1.01	69.60	السادس	1.14	65.20
القدرة على إدارة العلاقات العامة	الاول	0.96	75.56	الاول	1.09	69.56



اجادة فنون التفاوض	3.75	0.98	75.04	الثاني	3.45	1.07	69.12	الثاني
اللغة الدبلوماسية	3.55	1.05	70.92	الرابع	3.29	1.14	65.80	الخامس
الأخذ والعطاء	3.57	1.01	71.36	الثالث	3.36	1.10	67.28	الثالث
تمثيل المصالح	3.50	1.06	69.96	الخامس	3.31	1.12	66.16	الرابع

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

ويبين الجدول (19) أن الأخذ بمرتكزات السلوك الدبلوماسي كانت قائمة في الجامعتين إلا أن نسبة الاتفاق حول هذه المرتكزات (الأبعاد) جاءت متفاوتة مما يعكس حالة من الاختلاف والتي يترتب عليها درجة من التباين في الأهمية النسبية لهذه الأبعاد على مستوى الجامعتين.

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد فروق معنوية بين جامعتي (الحدباء والنور الأهليتين) من حيث تطبيق مرتكزات السلوك الدبلوماسي على المستويين الكلي والجزئي وبدلالة الأبعاد المفسرة لها. سيتم استخدام اختبار (Two Independent Sample T Test) لاختبار الفرضية أعلاه، حيث يستند هذا الاختبار على المقارنة بين قيمة الوسط الحسابي لجامعة الحدباء الأهلية مع الوسط الحسابي لجامعة النور الأهلية لمرتكزات السلوك الدبلوماسي على المستوى الكلي وبدلالة أبعادها، وتؤشر نتائج الجدول (20):

1. هناك فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى تطبيق مرتكزات السلوك الدبلوماسي على المستوى الكلي في جامعة الحدباء الأهلية قياساً بجامعة النور الأهلية وذلك بدلالة قيمة الوسط الحسابي لجامعة الحدباء الأهلية والذي بلغ (3.61) وهو أعلى من قيمة الوسط الحسابي لجامعة النور والذي بلغ (3.35) وهذا الفرق معنوي بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) والتي بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05).

2. هناك فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى تطبيق أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي على المستوى الجزئي في جامعة الحدباء الأهلية قياساً بجامعة النور الأهلية وذلك بدلالة قيمة الوسط الحسابي لجامعة الحدباء الأهلية والذي بلغ [(3.48)، (3.77)، (3.75)، (3.54)، (3.61)، (3.49)] وهو أعلى من قيمة الوسط الحسابي لجامعة النور الأهلية والذي بلغ [(3.25)، (3.47)، (3.45)، (3.29)، (3.36)، (3.30)] وهذا الفرق معنوي بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) والتي ظهرت أعلى قيمة فيه مساوية إلى (0.024) وهي أقل من (0.05).

الجدول (20) نتائج اختبار الفروق بين جامعتي الحدباء والنور الأهليتين من حيث تطبيق مرتكزات السلوك الدبلوماسي على المستويين الكلي والجزئي وبدلالة الأبعاد المفسرة لها



القرار	P-value	نوع الاختبار	الوسط الحسابي	الجامعة الأهلية	الابعاد
قبول الفرضية	0.000	Two Independent Sample T Test	3.61	الحدباء	مرتكزات السلوك الدبلوماسي
			3.35	النور	
	0.002		3.48	الحدباء	تفعيل قواعد البروتوكول والاتيكيث
			3.25	النور	
	0.000		3.77	الحدباء	القدرة على إدارة العلاقات العامة
			3.47	النور	
	0.000		3.75	الحدباء	إجادة فنون التفاوض
			3.45	النور	
	0.001		3.54	الحدباء	اللغة الدبلوماسية
			3.29	النور	
	0.006		3.61	الحدباء	الأخذ والعطاء
			3.36	النور	
	0.024		3.49	الحدباء	تمثيل المصالح
			3.30	النور	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

ان وجود هذه الفروق بين الجامعتين ينبثق من تاريخ التأسيس لكل منهما فضلاً عن حجم ومستوى الدعم الذي تتلقاه مقترناً ذلك بطبيعة التخصصات العلمية يلزم ذلك مستوى الاقبال من قبل الطلبة على الجامعتين مما يؤمن اختلاف في الرؤى تجاه كل منهم وعلى نحو أسهم في تأشير هذه الفروق وبناءً على ما سبق فإنه تقبل الفرضية الرئيسية الثالثة.

الفرضية الرئيسية الرابعة: توجد علاقة ارتباط بين كل بعد من أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي على مستوى الجامعتين قيد الدراسة وعلى نحو يؤشر حالة من الاختلاف بينهما.

يستخدم معامل الارتباط لمعرفة اتجاه وقوة وطبيعة العلاقة بين أي متغيرين، حيث نستدل على اتجاه العلاقة من حيث كونها علاقة (طردية أم عكسية) من خلال إشارة قيمة معامل الارتباط، أما بالنسبة لقوة العلاقة فنستدل عليها من خلال قرب قيمة معامل الارتباط من القيمة (±1) إذ أنه كلما اقتربت هذه القيمة من الواحد الصحيح فهذا دليل على قوة العلاقة بين هذين المتغيرين، وأخيراً وبالنسبة لطبيعة العلاقة (معنوية العلاقة) بين أي متغيرين يستدل عليها من خلال ملاحظة القيمة الاحتمالية (P-Value) المرافقة لقيمة معامل الارتباط، وتشير الدراسات الى انه اذا كانت هذه القيمة أقل من (0.05) فهذا دليل على معنوية العلاقة بين المتغيرين، ويمكن توضيح علاقة الارتباط بين أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي عبر الجدول (21):

الجدول (21) العلاقة بين أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي في الميدان المبحوث



المتغير الاول	اتجاه العلاقة	المتغير الثاني	الجامعة الأهلية	قيمة الارتباط	القيمة الاحتمالية P-value
تفعيل قواعد البروتوكول والاتيكييت	<-->	القدرة على إدارة العلاقات العامة	الحدباء	0.98	0.012
			النور	0.77	0.006
	<-->	إجادة فنون التفاوض	الحدباء	0.93	0.018
			النور	0.70	0.005
	<-->	اللغة الدبلوماسية	الحدباء	0.96	0.016
			النور	0.69	0.009
	<-->	الأخذ والعطاء	الحدباء	0.82	0.018
			النور	0.58	0.005
	<-->	تمثيل المصالح	الحدباء	0.76	0.023
			النور	0.57	0.009
القدرة على إدارة العلاقات العامة	<-->	إجادة فنون التفاوض	الحدباء	0.93	0.015
			النور	0.90	0.023
	<-->	اللغة الدبلوماسية	الحدباء	0.78	0.011
			النور	0.78	0.016
	<-->	الأخذ والعطاء	الحدباء	0.81	0.016
			النور	0.77	0.012
	<-->	تمثيل المصالح	الحدباء	0.74	0.013
			النور	0.67	0.019
إجادة فنون التفاوض	<-->	اللغة الدبلوماسية	الحدباء	0.89	0.016
			النور	0.84	0.009
	<-->	الأخذ والعطاء	الحدباء	0.80	0.010
			النور	0.81	0.003
	<-->	تمثيل المصالح	الحدباء	0.80	0.016
اللغة الدبلوماسية	<-->	الأخذ والعطاء	الحدباء	0.96	0.012
			النور	0.86	0.005
	<-->	تمثيل المصالح	الحدباء	0.86	0.010
			النور	0.75	0.006
الأخذ والعطاء	<-->	تمثيل المصالح	الحدباء	0.92	0.007
			النور	0.86	0.007

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

أظهرت معطيات الجدول (21) الخاصة بعلاقات الارتباط بين مرتكزات السلوك الدبلوماسي أن كل بعد من هذه الأبعاد يرتبط بغيره وبقيمة احتمالية وهذا ما يمكن تأشيريه إذ نجد أن (تفعيل قواعد



البروتوكول والإتيكيت) ارتبطت ب(القدرة على إدارة العلاقات العامة، إجادة فنون التفاوض، اللغة الدبلوماسية، الأخذ والعطاء، تمثيل المصالح) وبقية ارتباط موزعة على التوالي ((0.98)، (0.93)، (0.96)، (0.82)، (0.76)) وهذا على مستوى (جامعة الحدياء الأهلية)، أما على مستوى (جامعة النور الأهلية) فنجد أن قيم الارتباط تراوحت بين ((0.77)، (0.70)، (0.69)، (0.58)، (0.57)) الأمر الذي يؤشر لنا أن (تفعيل قواعد البروتوكول والإتيكيت) كانت مرتبطة ببقية الأبعاد المشار لها وبقية ارتباط عالية في (جامعة الحدياء الأهلية) قياساً ب(جامعة النور الأهلية)، أما بشأن العلاقة بين بعد (القدرة على إدارة العلاقات العامة) والأبعاد الأخرى (إجادة فنون التفاوض، اللغة الدبلوماسية، الأخذ والعطاء، تمثيل المصالح) فقد بلغت قيمة الارتباط على مستوى (جامعة الحدياء الأهلية) ((0.93)، (0.78)، (0.81)، (0.74)) على حين كانت العلاقة بين (القدرة على إدارة العلاقات العامة) وبين الأبعاد المؤشرة في الجدول أعلاه على مستوى (جامعة النور الأهلية) فقد حملت قيمة ارتباط ((0.90)، (0.78)، (0.77)، (0.67)) على التوالي، وهذا يؤشر لنا أن بعد (القدرة على إدارة العلاقات العامة) كان مرتبطاً ب(بعد إجادة فنون التفاوض واللغة الدبلوماسية والأخذ والعطاء وتمثيل المصالح) وبقية ارتباط عالية تفوق ما هي عليه في (جامعة النور الأهلية)، وفيما يخص بعد (إجادة فنون التفاوض) فقد ارتبط ب(اللغة الدبلوماسية، الأخذ والعطاء، تمثيل المصالح) وبقية ارتباط موزعة على التوالي ((0.89)، (0.80)، (0.80)) على مستوى (جامعة الحدياء الأهلية) على حين نجد أن ارتباط هذا البعد بالأبعاد الأخرى المشار لها على مستوى (جامعة النور الأهلية) قد تمثلت ب((0.84)، (0.81)، (0.69)) على التوالي مما يعني أن ارتباط بعد (إجادة فنون التفاوض) ب(اللغة الدبلوماسية والأخذ والعطاء وتمثيل المصالح) كان قائماً في (جامعة الحدياء الأهلية) وبشكل يفوق (جامعة النور الأهلية)، أما بعد (اللغة الدبلوماسية) فقد أشر ارتباطه بالأبعاد (الأخذ والعطاء، تمثيل المصالح) وبقية ارتباط (0.96) و(0.86) على مستوى (جامعة الحدياء الأهلية) وبالمقابل نجد أن قيم الارتباط بين هذا البعد (اللغة الدبلوماسية) وبعدي (الأخذ والعطاء، وتمثيل المصالح) على مستوى (جامعة النور الأهلية) الأقل وبلغ ((0.86)، (0.75))، أما عن بعد (الأخذ والعطاء) فقد ارتبط ببعدي (تمثيل المصالح) على مستوى (جامعة الحدياء الأهلية) وبقية ارتباط (0.92) قياساً ب(جامعة النور الأهلية) إذ بلغت قيمة الارتباط (0.86) وهذا يعني أن (جامعة الحدياء الأهلية) كانت لها الأسبقية في مجال ارتباط بعد (الأخذ والعطاء) ب(تمثيل المصالح)، وهذا يوفر منطلقاً للقول بأن معاملات الارتباط بين أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي كانت قائمة على



مستوى الجامعتين مع وجود فارق بينهما من ناحية التطبيق والأخذ بهذه الأبعاد بحيث أن (جامعة الحدياء الأهلية) قد احتلت المرتبة الأولى قياساً ب(جامعة النور الأهلية) وبهذا تقبل الفرضية الرئيسية الرابعة.

المحور الرابع//الاستنتاجات والتوصيات

أ- الاستنتاجات:

- 1- وجود حالة من القصور في مجال البحث والدراسة عن موضوع مرتكزات السلوك الدبلوماسي مما أشر ضعف الرؤية تجاه هذه المرتكزات وبالتالي أسهم في ضرورة تأمين الانطلاقات لدراسة مثل هذه الموضوعات التي تمهد السبيل لإقرار المدنية والتحضر عند التعاملات.
- 2- تدني مستوى المعالجات الميدانية لمسألة الفقر المعرفي بخصوص الدبلوماسية في المجال التنظيمي وعلى النحو الذي أشر أن الاهتمام بموضوع الدبلوماسية جاء ضمن تخصصات محددة تشمل العاملين في السلك الدبلوماسي.
- 3- وجود توجه مقبول في بعض أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي على مستوى (جامعة الحدياء الأهلية) وبالذات (تفعيل قواعد البروتوكول والإتيكيت، اللغة الدبلوماسية، الأخذ والعطاء، تمثيل المصالح)، أما بالنسبة للبعدين (القدرة على إدارة العلاقات العامة، إجادة فنون التفاوض) فقد شغلا مرتبة متوسطة، أما بالنسبة ل(جامعة النور الأهلية) فقد تبين أن هناك ضعفاً في أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي المتمثلة ب(تفعيل قواعد البروتوكول والإتيكيت، اللغة الدبلوماسية، الأخذ والعطاء، تمثيل المصالح) والتي جاءت نسبها ضعيفة ما عدا بعدي (القدرة على إدارة العلاقات العامة، إجادة فنون التفاوض) فقد جاءا بنسب مقبولة، وهذا يوفر للباحثين منطلقاً للقول بوجود تفاوت ملموس وواضح المعالم بشأن تطبيق أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي بين الجامعتين وهذا ما أشرته المقابلات الميدانية مع عينة البحث والتي أكدت على العمل بهذه المرتكزات لكن ضمن نطاق محدد.

- 4- تختلف الأهمية الترتيبية لأبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي بين الجامعتين وعلى نحو يعكس مستوى الاهتمام من قبل القيادات الإدارية في تلك الجامعتين بهذه الأبعاد إذ نجد أن (القدرة على إدارة العلاقات العامة) قد حظيت بالمرتبة الأولى على حين أن (تفعيل قواعد البروتوكول والإتيكيت) قد جاءت بالمرتبة الأخيرة هذا على مستوى (جامعة الحدياء الأهلية)، أما بالنسبة ل(جامعة النور الأهلية) فقد نجد أن (القدرة على إدارة العلاقات العامة) قد شغلت الأولوية في اهتمامات القيادات الإدارية في هذه الجامعة أما (تفعيل قواعد البروتوكول والإتيكيت) فقد احتل



المرتبة الأخيرة ويكاد ذلك لا يمنع من وجود اختلاف في الترتيب للأبعاد الأخرى سواء تعلق الأمر باللغة الدبلوماسية وتمثيل المصالح، وفي هذا السياق أشرت المقابلات الميدانية للباحثين أن عملية الأخذ بأبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي جاءت بنسب متفاوتة بين الجامعتين وهذا مرده اختلاف الرؤية ازاء مثل هذه الأبعاد.

5- اختلاف الوسط الحسابي لأبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي في (جامعة الحدياء الأهلية) عنه في (جامعة النور الأهلية) مما يؤشر وجود فروق معنوية.

6- ارتفاع قيمة معامل الارتباط بين أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي في (جامعة الحدياء الأهلية) والتي بلغت قيمة محصورة بين (0.74-0.98) مما يؤشر قوة العلاقة بين هذه الأبعاد، وبالمقابل فإن قيم الارتباط بين أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي على مستوى (جامعة النور الأهلية) قد انحصرت بين (0.57-0.90) مما يعني أن فقرة معامل الارتباط في (جامعة الحدياء الأهلية) يفوق ما هو عليه في (جامعة النور الأهلية) وهذا مرده جملة عوامل منها ما يخص عمر الجامعة المبحوثة وتجربتها وتنوع الاختصاصات العلمية فيها مقترناً كل ذلك بالتكوين الاجتماعي للعاملين فيها سواء تعلق الأمر ب (التنشئة الاجتماعية، التعليم، الاحتكاك بالتقنية، الإطلاع على التجارب العالمية)، ومع ذلك فقد تبين للباحثين من خلال الزيارات الميدانية أن رؤية العينة المبحوثة الى مرتكزات السلوك الدبلوماسي جاءت ضمن منحى يؤكد على أهمية المفاعلة بينهم لكون أحدهما يكمل أهمية وفعل الآخر.

ب- التوصيات:

1- العمل على تعزيز عملية تطبيق أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي على مستوى جامعتي (الحدياء والنور الأهليتين) وبما يجسد أهمية الدبلوماسية ويفصح عن قيمتها الفعلية في الميدان سواء أ كان ذلك بالنسبة للقيادات الإدارية أم العاملين، وهذا يستلزم الأخذ بألية إقرار مناهج الدبلوماسية في الجامعتين مع التركيز على الورش والبرامج الداعمة لهذا الإتجاه مقترناً ذلك بالاستعانة بالخبراء والمتخصصين في هذا المجال.

2- ضرورة إعطاء أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي قيمتها الفعلية في ميدان العمل دون التركيز على أبعاد محددة دون غيرها على أساس أن هذه الأبعاد تعمل على وفق دائرية الدبلوماسية وهذا يستلزم الأخذ بفكرة التأثير الذي يتركه كل بعد عبر إجراء الدراسات والبحوث والتي تتفق على



بيان أسبقية بعد ما قياساً بغيره مع الأخذ بنظر الاعتبار الظروف والمتغيرات المحيطة بكل جامعة.

- 3- التأكيد على الحالة التداوبية بين أبعاد مرتكزات السلوك الدبلوماسي الى حد أن كل بعد يؤمن قوة الدعم للأخر بحيث تبدو هذه الأبعاد كأنها كل متكامل يتعذر فهمه دون معرفة الأجزاء المكونة له وهذا ما ينطبق على السلوك الدبلوماسي علماً أن مثل ذلك يتطلب الأخذ بفكرة الدبلوماسية أشبه بعباءة على من يرتديها أن يدفع ثمنها.
- 4- العمل على إقرار حالات الوعي في الجامعتين المبحوثتين بشأن جوهر السلوك الدبلوماسي وذلك عبر آلية التدريب المكثف وعلى نحو يؤمن الإيفاء بمتطلبات الحقيبة التدريبية الدبلوماسية.
- 5- ضرورة تأمين الدعم المالي المتواصل لكل ما يمت بصلة الى مرتكزات السلوك الدبلوماسي وهذا يتم عبر آلية تخصيص بنود محددة في الميزانية لإقرار عملية الدعم وجعلها تأخذ مداها في المجال التنظيمي على مستوى الجامعتين قيد البحث.
- 6- نشر الثقافة الدبلوماسية في الجامعتين وبمنحى يؤشر قيمتها ويفصح عن دلالاتها بحيث تكون العامل المساعد في مساندة سلوكيات الآخرين والقدرة على استيعابها حتى وأن تجاوزت الحدود المقبولة وهذا يتطلب اعتماد آلية فحواها (كل الأعمال تبقى جوفاء وجامعة بغياب الدبلوماسية)، ممّا يعني جعلها منهاج عمل يومي وحتى ادخالها ضمن المناهج الدراسية في الجامعتين.

قائمة المصادر

أ- المصادر العربية:

- 1- ادريس، ثابت عبدالرحمن (2000). *التفاوض: مهارات واستراتيجيات*. مطبعة الولاء الحديثة.
- 2- جميل، اسراء رياض، وناجي، مصطفى ناطق (2024). *إدارة التفاوض الإداري وتأثيره في المنظمات الذكية: دراسة تطبيقية في الجامعة التقنية الوسطى*. مجلة الريادة للمال والأعمال، 5(2)، 23-31.
- 3- الحاج رحو، شهد عصام عبد يحيى (2023). *السلوك الدبلوماسي لدى القيادات الإدارية وانعكاساته على مرتكزات التودد الإيجابي بين العاملين: دراسة تحليلية لآراء عينة من الملاكات الوظيفية في ديوان محافظة نينوى* (رسالة ماجستير، الجامعة التقنية الشمالية).



- 4- حمزة، قدوج، والمسعود، ربيع (2021). اقتراح نموذج لدمج إدارة العلاقة مع أصحاب المصالح في نظام إدارة الشركة الاقتصادية: دراسة للشركات الجزائرية المشاركة في مشروع (RS-MENA) (أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر - بسكرة).
- 5- داؤد، أسيل غسان محمد (2020). دور دائرة العلاقات العامة في إدارة السمعة والصورة الذهنية لدى الطلبة في جامعة النجاح الوطنية (رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية).
- 6- رشيد، صالح عبدالرضا، وجلاب، أحسان دهش (2008). الإدارة الإستراتيجية: مدخل تكاملي. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 7- الزايد، منى جاسم (2020). دليل البروتوكول والمراسم للبرلمانيين والدبلوماسيين. معهد البحرين للتنمية السياسية.
- 8- السيد، محمد سليم (1998). السياسة الخارجية. مكتبة النهضة.
- 9- العلي، مجيد حميد مجيد علي (2014). التفكير الاستراتيجي لدى القيادات الإدارية وانعكاساته على العمليات التفاوضية: دراسة لمجموعة من المنظمات العراقية (أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل).
- 10- محمد، فاضل زكي (1992). الدبلوماسية في عالم متغير. دار الحكمة للطباعة والنشر.
- 11- منصور، محمد السيد، وسلام، داليا السعيد (2020). المكونات العملية لسلوك العطاء لدى عينة من المصريين والسعوديين من الجنسين دراسة عبر ثقافية. مجلة دراسات عربية، 19(3)، 554-684.
- 12- النوفل، سلطان أحمد خليف (2024). المدخل إلى إدارة المراسم بين المنظور النظري والدليل التطبيقي. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

ب- المصادر الأجنبية:

- 1- Alammar, F.M., & Pauleen, D.J. (2016). Business Diplomacy Management: A Conceptual Overview and an Integrative Framework. *International Journal of Diplomacy and Economy*, 3(1), 3-26.
- 2- Bjola, C. (2015). Diplomatic Leadership On Times Of Crisis: The Maverick, The Congregator and The Pragmatist. *The Hague Journal of Diplomacy*, 10(1), 4-9.
- 3- Cohen, J. (1988). *Statistical Power Analysis For The Behavioral Sciences* (2nd ed.). Lawrence Erlbaum Associates.



- 4- Feldt, L.S., & Brennan, R.L. (1989). *Reliability, Educational measurement*, edited by Robert L Linn, (3rd ed.). Macmillan Publishing Company.
- 5- Gilbert, J.A., & Ivancevich, J. M. (2000). Diversity management time for a new approach. *public personnel management*, 22(3), 75-92.
- 6- Kondalkar, V.G. (2007). *Organizational Behavior*. New Age International (P) Limited Publishers.
- 7- Lawton, A., & Paez, I. (2015). Developing A Framework For Ethical Leadership. *Journal of Business Ethics*, 130(3), 639-649.
- 8- Macnamara, J. (2012). Corporate and Organisational Diplomacy: An Alternative Paradigm To PR. *Journal of Communication Management*, 16(3), 312-325.
- 9- McShane, S., & VonGlinow, M. (2010). *Organizational Behavior* (5th ed.). The McGraw-Hill Companies.
- 10- Melikyan, R. (2017). Vagueness As An Instrument Of The Diplomatic Language. *Foreign Languages In Higher Education*, 1(22), 27-33.
- 11- Miller, C.A. (2002). Definitions and dimensions of etiquette. *proceedings papers from the AAAI fall symposium*, new york, U.S.A, November 15-17. association for the advancement of artificial intelligence (AAAI press).
- 12- Silalahi, A. (2019). *Guide To Diplomatic Protocol*. Coral Triangle Initiative On Coral Reefs, Fisheries and Food Security (CTI-CFF).
- 13- Steger, U. (2003). *Corporate Diplomacy: The Strategy For A Volatile, Fragmented Business Environment*. Wiley Publisher.
- 14- Stuart, M. (2006). *Reordering Diplomatic Theory For The Twenty-First Century: A Tripartite Approach* (Unpublished Doctoral Dissertation, Bond University).
- 15- Westland, J.C. (2010). Lower Bounds On Sample Size In Structural Equation Modeling. *Electronic Commerce Research and Applications*, 9(6), 476-487.

أ.د. نبال يونس محمد / الكلية التقنية الإدارية / الموصل.

أ.د. نوال يونس محمد / الكلية التقنية الإدارية / الموصل.

أ.م.د. أحمد سليمان الجرجري / الكلية التقنية الإدارية / الموصل.

أ.م.د. حميد حميد محيد / الكلية التقنية الهندسية / الموصل.